الأنوار
الجمعة 13-06-2014 العدد 18654
7

بحضور المطران عودة والسفير الفرنسي ونواب ورئيس الجامعة اليسوعية

اطلاق اعمال اعادة تأهيل حديقة مار نقولا في الاشرفية

تم امس إطلاق أعمال إعادة تأهيل حديقة مار نقولا في الأشرفية، في احتفال أقامته ظهر امس، بلدية بيروت بالتعاون مع السفارة الفرنسية وجامعة القديس يوسف، في حضور ممثل رئيس مجلس الوزراء تمام سلام هشام جارودي، ممثل الرئيس سعد الحريري النائب عاطف مجدلاني، السفير الفرنسي باتريس باولي، النائب سيرج طورسركيسيان، الوزيرة السابقة منى عفيش، محافظ بيروت القاضي زياد شبيب، رئيس مجلس بلدية بيروت بلال حمد، نقيب المحررين الياس عون، متربوليت بيروت المطران الياس عودة، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت البرفسور سليم دكاش اليسوعي وفعاليات سياسية واقتصادية وعسكرية واجتماعية وأكاديمية.

المطران عودة يتوسط الحضور ويبدو مجدلاني وطورسركيسيان

بدأ الاحتفال بكلمة لحمد قال فيها: «إنها مناسبة عزيزة أود أن أغتنمها اليوم للتأكيد مجددا وتكرارا على أن الحدائق والمساحات الخضراء والبيئة السليمة الجميلة هي في أولويات استراتيجية العمل البلدي لمدينة بيروت، والمجلس البلدي لن يألو جهدا في سبيل إعادة بهجة الحياة إلى العاصمة وإعادة الرونق والجمال إلى أحيائها وشوارعها، من خلال الاهتمام بالحدائق العامة التي تعتبر بحق المتنفس البيئي الوحيد بعد أن اجتاحتها الغابات الإسمنتية وبعد أن طغى عليها البناء العشوائي الذي نزع منها سمة الجمال التي طالما تميزت بها العاصمة».

واشار الى ان «المشاريع المتعلقة بالحدائق كثيرة وسوف تغطي كل مناطق العاصمة دون استثناء أو تمييز». وتوجه بالشكر إلى كل من جامعة القديس يوسف والسفارة الفرنسية في لبنان.

بو رزق

ثم تحدث نائب رئيس البلدية نديم بو رزق عن تفاصيل إعادة تأهيل الحديقة وطريقة سير العمل فيها، وقال: «أن الهدف هو خلق مساحة عامة بمعايير تنظيمية حديثة تعيد وصل كاتدرائية مار نقولا بالحديقة وبالمنطقة السكنية المجاورة». وشكر «المهندس فريديرك فرنسيس الذي قدم إلى بلدية بيروت هبة بدون مقابل للقيام بكافة الدراسات لهذا المشروع، وأبدع في ابتكار أجمل التصاميم. فالمشروع ينطلق من مفهوم جديد باعتبار الحديقة منفتحة على المحيط بعدم وجود تصوينة أو أي حاجز بصري، حيث يصار إلى اندماج طبيعي بين المناطق المحيطة والمساحات الخضراء وعنصر المياه ومساحات الترفيه والاستراحة، آخذين بعين الاعتبار كافة معايير السلامة العامة».

وأثنى على جامعة القديس يوسف في بيروت والسفارة الفرنسية في لبنان، معتبرا ان «المشروع يشكل نموذجا فعالا للتعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص الذي أثبت نجاحه في إنماء وتطور المدن».

من جهته قال شبيب: «وضعنا ما يكفي من الحجارة والإسمنت، وبيروت بحاجة إلى أن تفكر في مستقبلها»، ودعا إلى «استبدال تسمية وضع حجر أساس بعبارة أكثر ملاءمة للقاموس البيئي والجمالي».

دكاش

وتوقف دكاش عند هذه المناسبة وقال: «إنها لفرحة عميقة وفخر لنا في جامعة القديس يوسف أن نكون هنا اليوم في منطقة مار نقولا، تحت مظلة كاتدرائية مار نقولا وفي حديقة مار نقولا نفسها لافتتاح أعمال الترميم وإعادة تأهيل وإعداد هذه المساحة الخضراء من بيروت المخصصة لسكان المنطقة والمواطنين المقيمين في بيروت، حتى يتسنى لهم الاسترخاء فيها وعيش لحظات ممتعة وهانئة بين أرجائها. فلقد كانت البلدية أعربت عن رغبتها في إعادة تأهيل هذه الحديقة بالاتكال على مساهمة القوى الحية في عالم الثقافة والتعليم. أمام هذا الطلب، لم تستطع جامعة القديس يوسف أن تتهرب من واجبها ورسالتها».

وشكر جميع من عمل على «اعداد هذا الاحتفال، من جامعة القديس يوسف والبلدية والسفارة الفرنسية، الذين أعدوا لهذه المناسبة وتفاوضوا في كل نقطة بما يترتب على كل واحد منهم من مسؤوليات. بدلا من الشريط الضيق وعديم الفائدة الممتد على طول جدار مقر رئاسة الجامعة، ها هو العمل الرائع الذي يتم إنجازه في حديقة مار نقولا التي يجب تجديدها وتجميلها».

أضاف: «كما نعلم وكما يخبرنا التقليد، لدى اليسوعيين بالفعل حديقتهم في قلب الأشرفية، حديقة اليسوعيين، في إشارة إلى وقت كان فيه اليسوعيون يمتلكون أراضي في المنطقة. اليوم، جامعة القديس يوسف المعروفة باسم الجامعة اليسوعية تجعل اسمها مقترنا بحديقة مشهورة في الأشرفية، التلة المشرفة على المدينة، حديقة تقع على طول جادة شارل مالك، أحد المدافعين الشرسين عن لبنان الحديث والصيغة اللبنانية، في منطقة التباريس».

واشار الى ان «هذه الحديقة، على ما قيل لي، افتتحت للناس في العام ١٩٦٤ وصممت من المهندس المعماري اللبناني الشهير فريدينان داغر. إن جامعة القديس يوسف التي أخذت على عاتقها إعادة التأهيل هذه تستجيب لدعوة الواجب ألا وهو أن تكون جاهزة وموجودة لأداء رسالتها إلى جانب التعليم والبحث الأكاديمي وهي أن تكون في خدمة المجتمع بقلب كبير وصداقة للجميع، وخصوصا هذه الصداقة التي تربطها بسكان المنطقة المتاخمة للحديقة وروادها لجعلها أكثر ترحيبا وسحرا. نحن نلتزم إلى أقصى حد ممكن لجعل كل متر من ال ٢٢٠٠ متر مربع، التي تشكل حجم مساحة الحديقة، شاهدا على الجمال والبيئة التي تشع نضارة».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"